

# درس فجر الأربعاء 81/3/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه ان الله بعباده لخبير بصير ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفى. الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد - 00:00:00

ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير. جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اسوار من و قال الحمد لله الذي اذهب عنا الحسن ان ربنا لغفور شكور. الذي احلنا دار مقامة من فضله. الذي احلنا دار المقام - 00:00:22

لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لوب. عفا الله عنك. اللهم يقول سبحانه وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الكتاب هو القرآن اورثه الله هذه الامة وقد انزل الله - 00:00:52

قبله علىبني اسرائيل ومن شاء الله كتبها وكان اخر كتاب هو القرآن على خاتم الانبياء اخر كتب المنزلة على اخر رسول صلوات الله وسلامه عليهم عليه وعليهم اجمعين والذي اوحينا اليك - 00:01:39

الخطاب للنبي والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق وبعد نزول هذا القرآن كما خرج عن هذا القرآن فليس بحق كل ما يخالف هذا القرآن فهو باطل وهذا القرآن وما دل عليه هو الحق - 00:02:09

والذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه الذي اوحينا اليك من الكتاب هو الحق مصدقا لما بين يديه من الكتب السابقة كالتوراة كالقرآن دل على - 00:02:49

صحتي ما انزله الله على موسى وما انزله الله على موسى وعلى غيرهما. فهو شاهد لها مصدقا مصدقا لانها من عند الله ومصدقا لما تضمنته من الشرائع واصول العقائد وكلها دلت على التوحيد - 00:03:16

كلها دلت على اصول الایمان من الملائكة والكتب والرسل واليوم الآخر والقدر ان الله بعباده هذه الاية؟ نعم. ان الله بعباده لخبير بصير واعلم سبحانه وتعالى لعباده وما يصلحهم وما ينفعهم او يضرهم - 00:03:51

وقد انزل في هذه الكتب الهدى فيها الهدى مما يأتيكم مني هدى هذا هو الهدى الذي وعد الله به. وقال تعالى وانزل التوراة والانجيل من قبل وانزل التوراة والانجيل من قبل هدى للناس وانزل الفرقان - 00:04:30

ثم قال تعالى ثم اورثنا الكتاب بعد الكتب السابقة انزل هذا القرآن ثم اورثنا الكتاب ان الله بعباده لخبير بصير. ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا - 00:05:01

من عبادنا هذه الامة اختارها الله فضلها على سائر ثم اورثنا كتاب الذين اصطفينا من عباده ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات - 00:05:31

كلهم مصطفون ولكنهم متفاصلون في هذا الاصطفاء فمنهم ظالم لنفسه وهم المخلطون والذين قال الله فيهم وآخرون اعترفوا بذنوبهم غلطوا عملا صالحا واخر سينما ولكنه مسلمون مصطفون سائر البشر وسائر الناس - 00:06:02

ومنهم مقتصد قال المفسرون هم الذين قاموا بالواجبات الفرائض والواجبات واجتنبوا المحرمات لكن ليس لهم يعني تميز في النوافل نوافل الطاعات وان كانوا ليسوا معرضين عنها لكن ليس لهم تميز - 00:06:40

واكثر من نوافل الطاعات ولهذا بالتوسط منهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله هؤلاء الذين ادوا الفرائض واجتنبوا المحارم

وابقوا في انواع الخيرات من سائر الطاعات من الصلاة والصيام والصدقة والجهاد والاحسان الى عباد الله انواع - [00:07:11](#)  
ومنهم سابق بالخيرات هم مزارعون وسابقون ان الذين هم من خشية ربهم يشركون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون. والذين هم بربهم  
لا يشركون. والذين يؤتون ما اتوا قلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون - [00:07:51](#)  
يسارعون ويسابقون لهم سابقون لغيرهم كما تقول سابقه فهم سابقاً وسبقاً ومنهم مقتضى ومنهم سابق  
بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير ما اعطاه الله لهؤلاء للصنف الثالث الذين هم افضل هذه الاصناف - [00:08:18](#)  
الله ذلك هو الفضل الكبير الله فضلهم واتاهم من فضله ما لم يعطيه ما لم يعطى سواهم ذلك هو الفضل الكبير ويعتبر ان هذا الفضل  
يشمل كلما اعطاه مصطفين اولئك الذين اصطفاهم - [00:09:10](#)  
وان تفاوتوا في نصيبي من ذلك الفضل ذلك هو الفضل الكبير ثم قال تعالى جنات وهذا والله اعلم تفسير للفضل الكبير جنات عدن  
يدخلونها جنات عدن يعني اقامة خلود ودوماً وبقاء - [00:09:40](#)  
المهدي لقاء سرمدي لا ينقطع ولا ينتهي ابداً الاباد اللهم انا نسألك من فضلك. اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك الله اكبر جنات عدن  
يدخلونها ثم ذكر من نعيم في الجنة ما يتعلّق باللباس والطمأنينة يحلون فيها من اسوار - [00:10:18](#)  
من ذهب ولؤلؤة يحلون ويلبسون الحلي رجالهم ونسائهم اسوار من ذهب كان حراماً على هذه الامة لبس الذهب ولبس الحرير  
ولكن لكن في الجنة يزبنون ويحلون بالذهب والحلب ولباسهم فيها حديث - [00:10:49](#)  
وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن يحمل اه يحمدون الله على ما مل به عليهم. من الثواب الجزيل. واذهب عنهم المخاوف  
الاحزان فلا يحزنون. لا يحزنون على ما فاتهم - [00:11:40](#)  
من من متع الدنيا ولا يعانون به اذهب عنهم الحزن وقالوا الحمد لله الذي اذهب عننا الحزن ان ربنا لغفور شكور يشنون على الله يشنون  
على ربهم بان غفر لهم فهو الغفور - [00:12:12](#)  
وظاعف لهم المثوبة لانه الشكور لانه يجني على العمل القليل الاجر الجزيل ان ربنا لغفور شكور الذي احلنا الذي بعدها الذي  
احلنا يعني انزلنا الذي احلنا دار المقامات هي الجنة - [00:12:36](#)  
دار المقامات المقامات يعني الاقامة التي ليس يعقبها رحيل ولا تحول هل لنا داراً مقامة من فضله؟ لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا  
فيها لغوب راحة نفسية وبدنية راحة نفسية لما في الجنة من - [00:13:05](#)  
انواع المتع واللذات من المناظر والمطاعم والمشارب وانواع النعيم وسلامهم من كل ما يؤذيهم بلا نصب ولا لغوب ولا حزن ولا خوف  
امنون ان المتقين في مقام امنين نعم يا محمد - [00:13:37](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن  
السعدي رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى والذي اوحينا اليك من الكتاب والحق الايات - [00:14:08](#)  
يذكر تعالى ان الكتاب الذي اوحاه الى رسوله هو الحق. من كثرة ما اشتمل عليه من الحق واحاطته كان الحق منحصر فيه فلا يكن في  
قلوبكم حرج منه ولا تتبرموا منه ولا تستهينوا فيه. ولا تتبرموا منه - [00:14:37](#)  
ولا تستهينوا به ولا ولا تستهينوا به. من نعم فاذا كان هو الحق لزم ان كل ما دل عليه من المسائل والغيبة وغيرها. مطابق لما في  
الواقع. فلا يجوز ان يراد به ما يخالف ظاهره. وما دل عليه - [00:15:07](#)  
مصدقاً لما بين يديه. وكأن الشيخ يرد على الذين يتأولون كثير من نصوص الاخبار الغيبة مما يتعلق بالله او باليوم الآخر يتهمون  
على خلاف ظاهرها والواجب اجراء نصوص الكتاب على ظاهرها - [00:15:49](#)  
لان الله اخبرنا بان لان هذا القرآن هو الحق اخبار مطابقة للواقع وليس لها معنى هو خلاف ظاهرها. نعم مصدقاً لما بين يديه من  
الكتب والرسائل. لانها اخبرت به فلما وجد ظهر ظهر به صدقهما - [00:16:28](#)  
فهي بشرت به وخبرت وهو صدقها. ولهذا لا يمكن احداً يؤمن الكتب السابقة وهو كافر بالقرآن ابداً. لان كفره به ينقذ ينقض ايمانه بها  
انا من جملة اخبارها الخبر عن القرآن. ولان اخبارها مطابقة لاخبار القرآن - [00:17:00](#)

ان الله بعباده لخبير بصير. فيعطي كل امة وكل شخص الله اللائق بحاله ومن ذلك ان الشرائع السابقة لا تليق الا بوقتها وزمنها ولهذا ما زال الله يرسل يرسل رسولا بعد - [00:17:33](#)

اتى ختتهم بمحمد صلى الله عليه وسلم. فجاء بهذا الشرع الذي مصالح الخلق الى يوم القيمة. ويتكلل بما هو الخير في كل وقت. ولهذا لما كانت هذه الامم اكمل الامم عقولا واحسن واحسن افكارا [00:18:02](#)

اتاهم انفسا اصطفاهم تعالى. اصطفى لهم دين الاسلام. اورثهم ولهذا لما كانت هذه الامم اكمل الامم عقولا واحسن افكارا وارقهم قلوبها وازكاهم انفسا. اصطفاهم تعالى واصطفى له واورثهم الكتاب المهيمن على سائر الكتب. ولهذا قال - [00:18:32](#)

من عبادنا وهم هذه الامة فمنهم اللومون لنفسهم بالمعاصي التي يدعوا للقهر ومنهم مقتضى مقتضى على كما يجب عليه تارك للمحرم ومنهم سابق بالخيرات اي سارع فيها. اي اي سارع فيها. فسبق نعم. واجتهد فسبق غيره. وهو المؤدي للفرائض المقصورة من - [00:19:14](#)

النواقل التاريخ للمحرم والمكرور فكله مصطفى. رزقها كله مصطفاه الله تعالى. نعم اه فكلهم اصطفاه الله تعالى. نعم كل هؤلاء الاصناف الثلاثة لكن مع التفاؤل في الاصطفاء نعم. لوراثة هذا الكتاب وان تفاوت مراتب - [00:19:54](#)

وتميزت احوالهم. لكل منهم قسط من من وراثته. حتى القادر لنفسه فان ما معه من اصل الایمان وعلوم الایمان واعمال الایمان من بوراثة الكتاب. وراثة علمه وعمله استخراج معانيه وقوله باذن الله راجع الى - [00:20:25](#)

سابقين الخيرات لان لا يغتر بعمله وقوله باذن الله راجع الى السابق الى الخيرات. لا الله الا الله باذن الله نام. لان لا يغتر بعمله. بل ما سبق الى الخيرات الا بتوفيق الله تعالى - [00:21:05](#)

الا ومعونته. فينبغي له ان يستغل بشكر الله تعالى على ما انعم به على. ذلك هو الفضل الكبير اي وراثة الكتاب الجليل. لمن اصطفى. اي الكتاب الجليل. لمن اصطفى تعالى من عباده هو الفضل - [00:21:35](#)

كبير الذي جمع النعم بالنسبة اليه كالعدم الذي جمع النعم بالنسبة اليه كالعدم. نعم. فاجل النعم على لاطلاق واسع الفضل وراثة هذا الكتاب. ثم ذكر جزاء الذين اورثوا كتابه فقال جنات عدن رحمه الله - [00:22:05](#)

مشاعر القول الاخر وهو ان ان قول ذلك هو الفضل الكبير راجع الى الاصطفاء وارث الكتاب يشمل كل كل الطوائف الثلاث وان كانوا متفاضلين في حظه من هذا الاصطفاء - [00:22:41](#)

ومن ذلك هو الفضل الكبير ثم ذكر جزاءهم لا الله اه انا اية ها اه على اية ثم اورثنا الكتاب عند قول ذلك هو الفضل طيب ذلك هو الفضل الكبير - [00:23:10](#)

طيب يا اخوان نعم نعم. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال الله تعالى ذلك من انباء ابراهيم ذلك من انباء الغيب نوحه اليك وما كنت لديهم اذا اجمعوا امرهم وهم يمكرون - [00:24:21](#)

ذلك المذكور من قصة يوسف ومن اخبار الغيب يخبرك نبأك به يا محمد وحيانا وما كنت حاضرا مع اخوه يوسف حين تدبروا له حين دبروا له اللقاء في البئر. واحتالوا عليه وعلى ابيه - [00:25:39](#)

وهذا يدل على صدقك وان الله يوحى اليك وما اكثرا الناس ولو حرست بمؤمنين. وما اكثرا المشركين من قومك يا محمد بمصدقتك ولا متبوعيك. ولو حرست على على ايمانهم فلا تحزن على ذلك - [00:25:56](#)

وما تسألهم عليه من اجر هو الا ذكر للعالمين. وما تطلب من قومك اجرة على ارشادهم لليهود. ان الذي نزلت به من القرآن والهدى عظة للناس اجمعين. يتذكرون به ويهتدون - [00:26:15](#)

وكأي من اية في السماوات والارض يرون عليها وهم عنها معرضون. وكثير من الدلائل وكثير من الدلائل التي على وحدانية الله وقدرته منتشرة في السماوات والارض الشمس والقمر والجبال والاشجار. يشاهدونها وهم عنها معرضون. لا يفكرون فيها ولا يعتبرون - [00:26:33](#)

وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون وما يقر هؤلاء المعرضون عن ايات الله بان الله خالقهم ورازقهم وحالق كل شيء ومستحق

للعبادة وحده الا وهم مشركون في عبادتهم الاوثان والاصنام - 00:26:58

تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا امنوا ان تأثيرهم غاشية من عذاب الله او تأتي يوم الساعة بفترة وهم لا يشعرون فهل عندهم ما يجعلهم امنين ان ان ينزل بهم ان ينزل بهم من عذاب الله؟ من ان ينزل بهم - 00:27:18

لينزل بهم عذاب من الله يعهم او ان تأثيرهم القيامة فجأة وهم لا يشعرون ولا يحسون بذلك ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين - 00:27:40

قل لهم يا محمد هذه طريقي ادعوا الى عبادة الله وحده على حجة من الله ويقين. انا ومن اقتدى بي وانزه الله سبحانه وتعالى عن الشركاء. ولست من المشركين مع الله غيره - 00:28:00

وما ارسلنا من قبلك الا رجالا نوح اليهم من اهل القرى. افلم يسيراوا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم ولدار الآخرة خير للذين اتقوا. افلا تعقلون - 00:28:18

وما ارسلنا من قبلك يا محمد للناس الا رجالا منهم ينزل عليهم وحيانا وهم من اهل الحاضرة فهم اقدر على فهم الدعوة والرسالة. يصدق يصدقهم المهتدون للحق. ويذنبهم الضالون عنه - 00:28:35

افلم يمشوا الى افلم يمشوا في الارض فيعيانوا به. فيعيانوا كيف كان مآل المكذبين السابقين. وما حل بهم من الهاك ولثواب الداء ولثواب الدار الآخرة. افضل من الدنيا وما فيها للذين امنوا وخفوا ريهما. افلا تتفكرن فتعتبرن - 00:28:57

حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي من نشاء. ولا يرد بأسنا عن القوم مجرمين ولا تستعجل يا محمد النصر على مكذبك. فان فان الرسل قبلك ما كان يأتيهم النصر عاجلا لحكمة نعلمها - 00:29:19

حتى اذا يأس الرسل من قومهم وايقنوا ان قومهم قد كذبواهم ولا امل في ايمانهم. جاءهم نصرنا عند شدة الكرب ولا تستعجل يا محمد النصر على مكذبك فان الرسل قبلك ما كان يأتيهم النصر عاجلا لحكمة نعلمها - 00:29:41

حتى اذا يأس الرسل من قومهم وايقنوا ان من قول وايقنوا ان قومهم قد كذبواهم ولا لا امل في ايمانهم. جاءهم نصرنا عند شدة الكرب. فنجي من نشاء من الرسل واتباعهم. ولا يرد عذابنا - 00:30:04

عن اجر وتجرا على الله. وفي هذا تسلية للنبي صلى الله عليه وسلم. لقد كان في قصصهم عبرة لاوي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تصديقا الذي بين يديه. وتفصيل كل شيء وهدى ورحمة لقومه يؤمنون - 00:30:24

لقد كان في نبأ المرسلين الذي لقد كان في نبأ المرسلين الذي الذي قصصناه عليك. وما حل بالمكذبين عذبة لاهل العقول السليمة ما كان هذا القرآن حديثا مكذوبا مختلقا. ولكن انزلناه مصدقا لما سبقه من الكتب السماوية - 00:30:43

بيانا لكل ما يحتاج اليه العباد من تحليل وتحريم ومحبوب ومكره وغير ذلك. وارشادا من الضلال. ورحمة لاهل الايمان تهتدي به قلوبهم فيعملون بما فيه من الاوامر والنواهي انت انت بارك الله فيك تأتي بمعنى كتبوا - 00:31:05

نعم يا محمد تفسير آآ قال هنا وقال ابن عباس اه السابق بالخيرات يدخل الجنة بغير حساب. والمقتضى يدخل الجنة برحمة الله والظالم لنفسه واصحاب الاعراف يدخلون الجنة بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:32

وهكذا روي عن غير واحد من السلف ان ان الظالم لنفسه من هذه الامة من المصطفين المصطفين من المصطفين. مم. على ما فيه من عوج وقصير. مم. وقال اخرون بل الظالم لنفسه ليس من هذه الامة ولا من المصطفين. الوارثين الكتاب - 00:32:34

قال ابن ابي حاتم عن ابن عباس رضي الله عنهم فهمنهم ظالم لنفسه. قال هو الكافر وكذا روي مرجوح لانهم اليوم ليس من اهل الاصطفاء ها كمل وكذا روي عن عنه عكرمة وبه قال عكرمة ايضا - 00:32:56

فيما رواه ابن الجير. وقال ابن ابي نجيح عن مجاهد في قوله فمنه ظالم لنفسه. قال هم اصحاب اما وقال مالك العزيد بن اسلم والحسن والحسن والقتادة هو المنافق ثم قد قال ابن عباس والحسن وقتادة وهذه الاقسام الثلاثة - 00:33:25

الاقسام الثلاثة المذكورة في اول سورة الواقعة. واخرها وال الصحيح ان الظالم لنفسه من هذه الامة وهذا اختيار ابن جرير. كما هو ظاهر الآية. وكما جاءت به الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. من طرق - 00:33:49

يشد بعضها بعضا ونحن نورد منها ما تيسر. الحديث يكفي القول في ذلك فظل الله بعده. بعد الاحاديث كلها وقول ذلك قال اه بعد ما ساق خمسة احاديث الحين كلنا - 00:34:11

نعم. احسن الله اليك يا شيخ. اه ما قال شيء. لا. اعرض عنها. نعم بعده بس. بعدك من بعده. نعم؟ نعم تفضل يا اخي. نعم. احسن الله اليك - 00:35:05

حتى اذا السياسة الرسل تفسير اخر. هو القراءة كان الله يهديك. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين. قال المؤلف رحمة الله الوجه الخامس - 00:35:32

سوى الثلاثون. نعم. انه سبحانه وصف نفسه بـبن له المثل الاعلى. فقال تعالى للذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء ولله المثل الاعلى وهو العزيز الحكيم. وقال تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو - 00:35:57

اهون عليه وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. فجعل مثل السوء المتضمن للعيوب والنقاء وسلب الكمال للمشركين. واخبر ان المثل الاعلى المتضمن لاثبات الكمالات كلها له وحده - 00:36:17

بهذا كان المثل الاعلى وهو افضل تفضيل. اي اعلى من غيره. فكيف يكون اعلى وهو عدم محض ونفي الصرف احسن الله اليك. فكيف يكون اعلى وهو عدم محض ونفي صرف - 00:36:37

واي مثل ادنى واي مثل ادنى من هذا؟ تعالى الله عن قول المعطليين علوا كبارا. فمثل العدل كما في كمال العجب ليس فيه كما ويعني انه لا تقوموا بالصفات - 00:36:56

مطلاقا كالجهمية والمعتدلة مذهبهم ينافق معه الله به نفسه من ان له المثل الاعلى. المثل يعني الوصف المذهب الاعلى يعني الوصف الاكمل الافضل والذين سلبا جعلوا له المذهب الاسوأ. مثل السوء جعلوا له مثل السوء. نعم - 00:37:26

نعم. فمثل السوء لعدم صفات الكمال. ولهذا جعله مثل الجاحدين لتوحيده وكلامه وحكمته. ولهذا جعل لهذا جعله مثل الجاحدين لتوه. نعم صح. مثلا ولا مثل لا مثلا. ولهذا جعله مثل - 00:38:03

الجاحدين لتوحيده وكلامه وحكمته. لانهم فقدوا الصفات التي من اتصف بها كان كاملا. وهي الایمان انوي العلم والمعرفة واليقين والاخلاص والعبادة لله والتوكيل عليه والانابة اليه والزهد في الدنيا والرغبة في الآخرة والصبر والرضا وجعل ايش؟ المثل وله - 00:38:25

هذا جعله مثل الجاحدين لتوحيده وكلامه وحكمته. ماشي لانهم فقدوا الصفات التي ما اتصف بها كان كاملا وهي العلم وهي الایمان والعلم والمعرفة واليقين والاخلاص والعبادة لله والتوكيل عليه والانابة اليه والزهد - 00:38:52

في الدنيا والرغبة في الآخرة والصبر والرضا والشکر وغير ذلك من من الصفات التي من اتصف بها كان ممن امن بالآخرة فلما سلبت تلك الصفات عنهم وهي صفات كمال صار لهم مثل السوء. فمن سلب صفات الكمال عن الله تعالى وعلوه على خلقه وكلامه - 00:39:15

وعلمه وقدرته. وسائر ما وصف به نفسه فقد جعل الله تعالى مثل السوء. فقد جعل لله فقد جعل له ايه. ها نعم. فقد جعل له تعالى مثل السوء ونزعه عن ونزعه عن المثل الاعلى - 00:39:44

نعم فان مثل السوء هو العدم وما يستلزمها وضده المثل الاعلى وهو الكمال المطلق المتضمن للامور الوجودية والمعاني الثبوتية التي كلما كانت اكثرا في الموصوف واكمل كان اعلى من غيره - 00:40:15

ولما كان الرب هو الاعلى ووجهه الاعلى وكلامه الاعلى وسمعه الاعلى وسائر صفاتة عليا كان له المثل الاعلى وهو احق به من كل ما سواه بل يستحيل ان يستحيل في المثل الاعلى اثنان. لانهما ان تكافئا لم يكن احدهما اعلى من الآخر - 00:40:36

وان لم يتكافأ فالموصوف بالمثل الاعلى احدهما احدهما وحده فيستحيل ان يكون لمن له المثل الاعلى مثل او نظير وهذا برهان قاطع من اثبات وهذا برهان قاطع من اثبات صفات الكمال على استحالة التمثيل والتشبيه. وهذا وهذا برهان - 00:40:59

من اثبات صفات الكمال على استحالة التمثيل والتشبيه فتأمله فانه في غاية الظهور والقوة ونظير هذا القهر المطلق مع مع الوحدة.

فانهما متلازمان فلا يكون القهار الا واحدا اذ لو كان معه كفؤ له فانه لم يقهره لم يكن قهارا على الاطلاق - [00:41:24](#)  
وان قهره لم يكن له كفوا وكان القهار وحده. فتأمل كيف كان قوله تعالى ليس كمثله شيء شيء وقوله وله المثل الاعلى من اعظم الدلة على ثبوت صفات كماله سبحانه. فان قلت - [00:41:56](#)

ما حقيقة المثل الاعلى؟ قلت قد اشكل هذا على جماعة من المفسرين واستشكلوا قول السلف فيها فابن عباس وغيره رضي الله عنهم قالوا مثل السوء العذاب والنار. والله المثل الاعلى شهادة ان لا - [00:42:16](#)  
لا الله الا الله. وقال قتادة هو الاخلاص والتوحيد وقال الواحدي هذا قول المفسرين في هذه الاية ولا ادري لما قيل للعذاب مثل السوء وللاخلاص المثل الاعلى قال وقال قوم المثل السوء - [00:42:36](#)

الصفة السوء الصفة السوء من احتياجهم الى الولد وكراهتهم للاناث خوف العيالة والعار والله المثل الاعلى الصفات العليا وتنزهه وبراءته عن الولد. قال وهذا قول صحيح يرحمك الله. قال وهذا قول صحيح والمثل كثيرا يرد بمعنى الصفة - [00:42:56](#)  
قاله جماعة من المتقدمين وقال ابن كيسان مثل السوء مثل السوء ما ضرب الله للاصنام وعبادتها من الامثال والمثل الاعلى نحو قوله الله نور السماوات والارض مثل نوره الاية. وقال ابن جرير رحمه الله وله المثل - [00:43:22](#)  
المثل الاعلى وهو الطيب والافضل والاحسن والاجمل. وذلك التوحيد والاذعان له بأنه لا الله الا الله قلت المثل الاعلى يتضمن الصفة العليا وعلم العالمين بها ووجودها العلمي والخبر عنها وذكرها - [00:43:46](#)

وعبادة الرب سبحانه بواسطة العلم والمعرفة القائمة بقلوب عابديه وذاكريه فيها هنا اربعة امور ثبوت الصفة العليا لله سبحانه في نفس الامر علمها العباد او جهلوها وهذا قول من فسره بالصفة. الثاني وجودها في العلم والتصور وهذا معنى قول من قال من السلف - [00:44:07](#)

انهما في انه ما في قلوب عابديه وذاكريه من معرفته وذكره ومحبته واجلاله وتعظيمه. وهذا الذي في بهم من المثل الاعلى لا يشترك فيه غيره معه. بل يختص به في قلوبهم كما اختص به في ذاته. وهذا معنى - [00:44:36](#)

قول من قال من المفسرين اهل السماء يحبونه ويعظمونه واهل الارض يجلونه ويعظمونه وان اشرك به من اشرك وعصاه من عصاه وجد صفاته من جحدها فكل اهل الارض معظمون له مخلون - [00:44:56](#)

ان له خاضعون لعظمته. قال تعالى وله من في السماوات والارض كل له قانتون. فلست تجد احدا من انبائه واعدائه الا والله اكبر في صدره واعظم من كل ما سواه. الثالث ذكر صفاته والخبر عنها - [00:45:14](#)

تنزيهه عن النقص والعيوب والمثيل. الرابع محبة الموصوف بها وتوحده وتوحده والاخلاص له والتوكيل عليه. وكلما كان الایمان بالصفات اكمل كان هذا الحب والاخلاص اقوى. فعبارات السلف تدور حول هذا المعانى الاربعة التي لا تتجاوزه. فعبارات السلف تدور حول هذه المعانى الاربعة لا تتجاوزها - [00:45:34](#)

وقد ضرب الله سبحانه مثل السوء للاصنام بانها لا تخلق شيئا وهي مخلوقة. ولا تملكون لانفسها ولا لعابديها ضرا ولا نفس افعى ولا موتا ولا حياة ولا نشورا. وقال الله تعالى - [00:46:02](#)

ضرب الله مثلا عبادا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه من رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهراء. هل يستوون الحمد لله بل اكثراهم لا يعلمون. طيب يمشي الشاهد - [00:46:19](#)

بقي صفة تقربيا يا شيخ لا الله الا نعم. وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه. اينما يوجهه لا يأتي خير هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم؟ فهذا فهذا مثلا ضربهما لنفسه - [00:46:34](#)

ضربهما لنفسه فللاصنام مثل السوء وله المثل الاعلى. وقال تعالى يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين ادعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه ضعف الطالب والمطلوب. ما قدروا - [00:47:02](#)

وحقق قدره ان الله لقوى عزيز. فهذا المثل الاعلى الذي له سبحانه والاول مثل السوء للاصنام وعابديها وقد ضرب سبحانه للمعارضين بين الوحي وعقولهم مثل السوء. لا الله الا الله - [00:47:22](#)

نعم وقد ضرب الله سبحانه للمعارضين للعارضين بين الوحي وعقولهم مثل السوء بالكلب تارة وبالحمر تارة وبالانعام تارة وبأهل القبور تارة وبالعمي الصمد وبالعمي الصم وبالعمي الصم تارة وغير ذلك من امثال السوء التي ضربها لهم ولاؤثنانهم. واطلب عن مثل عن مثله الاعلى بما ذكره - [00:47:43](#)

سبحانه من اسمائه وصفاته وضرب لاوليائه واعبديه احسن الامثال. ومن القرآن فهم المراد بالمثل الاعلى ومثل السوء احسنتم الناس. نعم يا محمد. نعم يا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد - [00:48:14](#)

اما بعد قال في موطأ الامام ما لك بباب ميراث الاخوة للاب اذا لم يكن معهم احد منبني الاب والام كمنزلة الاخوة للاب والام سواء. ذكرهم كذكرهم - [00:48:48](#)

وانساهم كانوا لهم الا انهم لا يشتركون معبني الام في الفرضية التي شرکهم فيها بنو الاب والام. لانهم خرجوا من الذي شرکهم في - [00:49:08](#)

فيها بنو الاب والام شرکهم يعني شرك او لا؟ شرکهم غيرهما السلام عليكم. التي شرکهم فيها بنو الاب والام. لانهم خرجوا من ولادة الام التي جمعت اولئك فان اجتمع الاخوة للاب والام والاخوة للاب فكان فيبني الاب والام ذكر فان اجتبأ فان - [00:49:28](#) اجتمع الاخوة للاب والام والاخوة يعني نعم. والاخوة للاب فكان فيبني الاب والام ذكر فلا ميراث لاحد منبني الاب. وان لم يكن بنو الاب والام الا امرأة الا امرأة واحدة. او اكثرا من او اكثرا - [00:50:14](#)

ومن الاناث لا ذكر معهن فانه يفرض للاخت الواحدة للاب والام النصف ويفرض للأخوات للاب السادس تتم قمة الثلاثين فانه يفرض للاخت الواحدة للاب والام النصف. نعم. ويفرض للأخوات للأخوات للاب السادس تتم - [00:50:34](#)

ثلاثين فان كان مع الاخوات للاب ذكر فلا فرضية لهن يبدأ بأهل الفرائض المسممة فيعطون فرائضهم. فان فضل بعد ذلك فضل كان بين الاخوة للاب للذكر حظ الاناثين. وان لم وان لم يفضل شيء فلا شيء لهم. فان كان الاخوة للاب والام امرأتين او اكثرا - [00:50:57](#) من ذلك من الاناث فرض لهن الثلاثين ولا ميراث معهن للأخوات للاب الا ان يكون معهن اخ لاب فان كان معهن اخ لاب بدأ بمن شرکهم بفرضية مسممة. واعطوا فرائضهم - [00:51:27](#)

بدأ بمن شرکهم بفرضية مسممة واعطوا فرائضهم فان فضل بعد ذلك نعم من شارك بمن شارك اهم؟ نعم. بفرضية مسممة واعطوا فرائضهم. فان فضل بعد ذلك فضل كان بين الاخوة الاب للذكر مثل - [00:51:47](#)

مثل حظ الاناثين. وان لم يفضل شيء فلا شيء لهم ولبني الام معبني الاب للواحد. السادس وللاثين فصاعدا الثالث. للذكر مثل حظ الاناث هم فيه بمنزلة واحدة سواء بباب ميراث الجد - [00:52:12](#) الله الله لا الله الا الله الاخوة ثلاثة اصناف الاخوة الام وهم من اهل الفروض السادس او الثالث يا اخوان الاشرطة اذا كان فيهم ذكر وكذلك الاخوة اذا كان فيهم ذكر - [00:52:37](#)

عصبة يأخذون المال كله بينهم وان كان فيهم اناس فلذكر مثل حظ الاناثين سبحانه الله الاخوة الاصدقاء في ناس فقط ان كانت واحدة وان كانت عدد فله نصران وهذا كله مبين - [00:53:11](#)

في الاية الاخيرة من سورة النساء يقول تعالى فليس له عدوله ما ترى وان لم يكن لها ولد وان كانوا اخوة الرجال والنساء الذكر منذ حظ الاناثين. وعلم ان الاخوة مقدمون على الاخوة - [00:53:39](#)

في جميع الصور مقدمون التفصيل الذي ذكره رحمة الله نعم. احسن الله اليك. نعم. بباب ميراث الجد. نعم. حدثني عن مالك عن يحيى بن سعيد انه بلغه ان معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه كتب الى زيد بن ثابت رضي الله عنه يسألة عن - [00:54:16](#)

جد فكتب اليه زيد ابن ثابت الي تسأل تسألني عن الجد. والله اعلم وذلك ما لم يقدر فيه الا امراء. يعني الخلفاء. وقد حضرت الخليفتين قبلك. يعطيانه النصف مع الاخ الواحد. والثالث - [00:54:43](#)

مع الاناثين. فان كثر الاخوة لم ينقصوه من الثالث وحدثني عن ابن شهاب عن قبيصه ابن ذؤيب ان عمر بن الخطاب رضي الله

عنه فرض للجد الذي يفرض له الناس اليوم - 00:55:03

وحدثني عن مالك انه بلغه عن سليمان ابن يسار انه قال فرض عمر ابن الخطاب وعثمان ابن عفان وزيد ابن للجد مع الاخوة الثالث قال مالك والامر المجتمع عليه عندنا والذي ادركه عليه اهل العلم ببلدنا ان الجد اب الاب الاب لا يرث - 00:55:21  
الاب دنيا شيئاً ان الجد ابا الاب ايه لا يرث مع الاب دنيا شيئاً نعم مع الاب الدنيا. نعم. دنيا الادنى. نعم اذا كان فيها عن اب وعن جد 00:55:45 -

المراد نلعب فقط وان وجد جد وابو الجد وابو الجد فلا ميراث لابي الجد بل الميراث للجد. نعم انا يا ريت ابونا ابعد او اعلى مع اب ادنى منه. نعم. وهو يفرض له مع الولد الذكر ومع ابن 00:56:14

ابن الابن الذكر السادس فرضية. وهو فيما سوى ذلك ما لم يترك ما لم يترك المتنوفى اخا او اختا لابيه يبدأ باحد ان شاركه بفرضية مسماه. فيعطون فرائضهم فان فضل من المال السادس - 00:56:44

فما فوقه كان له. فان لم يفض من المال السادس فما فوقه فرض للجد السادس فرضية قال مالك والجد والاخوة للاب والام اذا شاركهم احد بفرضية مسماه يبدأ من شاركهم من اهل 00:57:04

فرائض فيعطون فرائضهم فما بقي بعد ذلك للجد والاخوة من شيء فانه ينظر اي ذلك كان افضل لحظة جدي اعطيه الجد. الثالث مما يبقي له وللاخوة. او يكون بمنزلة رجل من الاخوة فيما يحصل لهم ولا 00:57:24

فيما يحصل له ولهم. يقاسمهم بمثل حصة احدهم. او السادس او السادس من رأس المال كل. اي ذلك كان افضل لحظة الجد يعطيه الجد. وكان ما بقي بعد ذلك للاخوة للاب والام. للذكر مثل حظ الانثيين - 00:57:44

الا في فرضية واحدة تكون قسمتهم فيها على غير ذلك. وتلك الفرضية امرأة توفيت وتركت زوجها وامها واختها لامها وابيها وجدها. فللزوج يسمونها الافضليه كدرت على زيد اصولاً مم امرأة توفيت وتركت زوجها وامها واختها لامها وابيها وجدها. فللزوج النصف وللام الثالث وللجد السادس - 00:58:04

وللخت لام والاب النصف. ثم يجمع سدس الجد ونصف الاخت في قسم اثلاثاً للذكر مثل حظ للانثيين فيكون للجد ثلثاً وللخت ثلثه قال مالك وميراث الاخوة للاب مع الجد اذا لم يكن معهم اخوة للاب والام كميراث الاخوة للاب والام 00:58:41

سواء ذكرهم وانثائهم كانوا معاً. فإذا اجتمع الاخوة للاب والام والاخوة للاب فان الاخوة للاب والام يعادون الجد باخوتهما لابيهما. فيمنعونه بهم كثرة الميراث بعدهم. ولا الدونه بالاخوة الام. لانه لم يكن مع الجد غيرهم. ولا يعادونه ايش؟ ولا يعادونه بالاخوة لام - 00:59:08

لأنه لو لم يكن مع الجد غيرهم لم يرثوا معه شيئاً. وكان المال للجد كله فما حصل للاخوة من بعد حظ الجد فانه يكون للاخوة من الاب والام دون الاخوة للاب - 00:59:38

ولا يكون للاخوة الاب معهم شيئاً. الا ان يكون الاخوة للاب والام. كونوا نعم. احسن الله اليكم ولا يكون للاخوة الاب معهم شيء الا ان يكون الاخوة للاب والام امرأة واحدة. فان كانت امرأة واحدة - 00:59:55

انها تعاد الجد باخوتها لابيهما ما كانوا. فما حصل لهم ولها من شيء كان لها دونهم ما بينها وبين ان تستكمل فرضيتها وفرضيتها النصف من رأس المال كل. فان كان فيما يحاز لها وللختها - 01:00:14

وللختها لابيهما فضل عن نصف رأس المال كل. فهو للختها لابيهما. للذكر مثل حظ الانثيين فان لم يفضل شيء فلا شيء لهم باب ميراث الجدة. حسبك يا اخي. احسن الله اليك - 01:00:34

اما من المسائل آآ التي كثر فيها الاختلاف وآآ فيها في الجملة قولهن احدهما ان الجد ان جد ابو فلا يسقط الاخوة وقد ذكر العلماء ان هذا القول الصديق رضي الله عنه - 01:00:52

فهذا القول واضح ولا وليس فيه كثرة اه تفصيل وكثرة اختلاف واسئل اما القول الآخر وهو القول بتوريد في الجد مع الاقوام ففيه يعني امور عجيبة وليس لهذه التفاصيل استدلالات ما هي الا يعني اجتهادات - 01:01:23

والائمة مفتربون بها اه يمكن ان يقال ان الجمهور على توريث الجد مع الاخوة ولكن ما يلزم يعني كون القول يعني القى الصواب

والعقل ليس دائما يكون مع الجمهور والله اعلم - 01:01:50

الاسلام وغيره من اهل العلم من المحققين قول القول بان الجد بان الاخوة لا يرثون ما الجد بل يسقطهم كالاب والله اعلم. نعم نعم؟

نعم يا محمد باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:02:23

اجمعين. قال شيخ الاسلام موفقين ابن قدامة رحمة الله تعالى في روضة الناظر بتتمة كلامه على اه احاديث الاحاد قال رحمة الله

فصل وانكر قوم جواز التعبد بخبر الواحد عقلا - 01:03:02

لأنه وانكر قوم نعم جواز التعبد التعبدي خبر الواحد عقلا يمنع يقتضي انه لا يجوز التعبد بحبل

واحد لا يجوز التعبد يعني ان يطلب من العباد ان يتبعدوا لله ويعملوا بخبر واحد - 01:03:22

وهذى وهذا يعني امر ذكره مجرد اه استيعاب لما قاله الناس في في هذا الباب والان معول على ما دل عليه الشرع والنقل وقد دل

الشرع على جواز بل وقوع التعبد باخبار الاحاد - 01:04:12

وليس بالعقل ما يعян الصواب انه ليس بالعقل ما يعالج بذلك نعم الله اليكم وان كان قوم جواز التعبد بخمر الواحد عقلا لانه يحتمل

لانه يحتمل ان يكون كذبا والعمل به عمل بالشك. واقدام على الجهل. فتقبح الحوالة على الجهل - 01:05:05

بل اذا امرنا الشرع بامر فليعرفناه لنكون على بصيرة اما ممتنعون واما مخالفون. والجواب ان هذا ان صدر من آن نعم من مقر بالشرع

فلا يتمكن منه لانه تعبد بالحكم بالشهادة والعمل والجواب والجواب. هم - 01:05:30

والجواب؟ نعم احسن الله اليكم والجواب ان هذا ان صدر من مقر بالشرع يعني هذا القول او هذه الدعوة ان صدرت من

مقر بالشرع ان صدرت منه مقر بالشرع - 01:05:58

يعني فواجبه الانقياد للشرع واضطرار ما يدعى انه موجب العقل والقول بهذا من مقر بالشرع يتضمن تقديم العقد على الشرع نعم

ان صدر نعم ان صدر من مقر نعم والجواب ان هذا ان صدر من مقر بالشرع فلا يتمكن منه لانه - 01:06:20

نعم. لانه. نعم. لانه تعبد بالحكم بالشهادة والعمل بالفتية والتوجه الى الكعبة اجتهد عند الاشتباه. يعني ان كان مقترا بالشرع فقد دل

الشرع على العمل بخبر واحد في هذه الابواب - 01:06:59

المذكورة نعم. وانما يفيد الظن كما يفيد بالعمل بالتواتر والتوجه الى الكعبة عند عدم معاينتها فلم يستحل ان يلحق المظنون

بالمعلوم. وان صدر من غير مفرد. نعم. من منكر للشرع. هم. فيقال له اي استحالة في ان يجعل الله تعالى الظن علامه للوجوب -

01:07:23

والظن مدرك بالحس فيكون الوجوب معلوما فيقال له اذا ظننت صدق الشاهد والرسول والحالف فاحكم به ولست متعبدا بمعرفة

صدقه بل بالعمل به عند ظن صدقه وانت ممثل مصيبي - 01:07:54

صدق ام كذب؟ كما يجوز ان يقال اذا طار طائر ظننته وهو غرابا او اوجبتم الانام او جبتك عليكم كذا وجعلت ظنكم علامه كما جعلت

زوال الشمس على على وجوب الصلاة وصل وقال ابو الخطاب العقل يقتضي وجوب نعم - 01:08:16

العقل يقتضي وجوب اه قبول خبر الواحد لامور ثلاثة. احدها ان لو انا لو قصرنا العمل على القطع تعطلت الاحكام اي تعطلت الاحكام

لندرة القواطع وقلة مدارك اليقين الثانية ان النبي صلى الله عليه وسلم مبعوث الى الكافة ولا يمكنه مشافهة جميعهم ولا ابلاغهم

بالتواتر - 01:08:44

الثالث ان اذا ظننا صدق الراوي فيه ترجح وجود امر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. فالاحتياط يعطل العمل بالراجح

وقال الاكثرون وكان الاكثرون. نعم. هم هذا المذهب الثالث من وقال الاكثرون لا يجب التعبد بخبر الواحد عقلا - 01:09:15

ولا يستحيل ذلك ولا يلزم. ولا يلزم من عدم التعبد به تعطيل الاحكام. لامكان البقاء على البراءة الاصلية والاستصحاب والنبي صل

الله عليه وسلم يكلف تبليغ من امته تبليغه دون ما لا يمكنه كمن في الجزائر ونحوها - 01:09:38

فصل فاما التعبد بخبر الواحد سمعا فهو قول الجمهور خلافا لاكثر القدرة وبعض اهل الظاهر ولنا دليلان قاطعا احدها هذا هو المهم

المهم الكلام في التبعد او في قبول قبر واحد - [01:10:06](#)

من جهة دلالة الشرع هذا هو الذي نحن اما دلالة العقل فهذه لا يترتب على الكلام فيها والخدمان فيها كبير فائدة انما هي مباحث يعني نظرية اه تفظي الى كثرة - [01:10:28](#)

القيل والقال من غير قائل المهم هو ذكر الدليل واقامة الدليل على وجوب الواحد ووجوب العمل به. وهذا هو ما دل عليه الشرع وعمل آما جاء به الشرع لا شك انه هو موجب - [01:11:08](#)

العقل فان الرسل لا يأتون بما تحيله العقول فنعلم ان ما جاء من شرع هو ما يقتضيه العقل السليم وان قدر انه لا يقتضيه فانه لا يمنعه كما دل كما جاء به الشرع لا يكون محالا في العقل. الا عند الموقدين - [01:11:48](#)

الذين زعموا ان العقل يخالف الشرط من المسائل العلمية او في بعض المسائل العلمية الذين قالوا ان نصوص صفات ظاهرها ينافق ما دل عليه العقل فالعقل دل على النفي والنفي دلت على الاثبات. نعم. احسن الله اليكم. ولنا دليلاً - [01:12:29](#)

قاطعان احدهما اجماع الصحابة رضي الله عنهم على قبوله فقد اشتهر ذلك عنهم في وقائع لا تنحط ان لم تتواءر احدها حصل العلم بمجموعها. منها ان الصديق رضي الله عنه لما جاءته الجزئين تطلب - [01:13:04](#)

نشد الناس من يعلم قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فشهد له محمد بن مسلمة والمغيرة بن شعبة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاهما السدس. فرجع الى قولهما وعمل به عمر بعده - [01:13:24](#)

وروي عن عمر في وقائع كثيرة منها اه قصه الجنين حين قال اذكر الله امراً سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين فقام حمل ابن مالك ابن النابغة وقال - [01:13:44](#)

كنت بين جاريتيين لي فضررت احداهما الاخرى بمسطح. فقتلتها وجنينها. فقضى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنين بغرفة وقام عمر لو لم نسمع هذا لقضينا بغيره وكان لا يورث المرأة من دية زوجها حتى اخبره الضحاك وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان يورث امرأة - [01:14:04](#)

اشيم الضبابين من دية زوجها ورجع الى حديث عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم في المجروس سنوا بهم سنة اهل الكتاب واخذ عثمان رضي الله عنه بخبر فريعة بنت مالك في السكتة - [01:14:31](#)

بعد ان ارسل اليها وسائلها وعلي رضي الله عنه كان يقول كنت اذا سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يعني نفعني الله بما شاء منه ان ينفعني واذا حدثني عنه غيره استحلفته. فاذا حلف لي صدقته وحدثني ابو بكر وصدق ابو بكر ان النبي - [01:14:49](#) صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يذنب في يتوضأ ثم يصلى ركعتين ويستغفر الله الا غفر الله ولما اختلف المهاجرون والانصار في الغسل من من الماجمعة ارسلوا ابا موسى الى عائشة رضي الله عنها فروت لهم عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [01:15:14](#)

ختام الختان وجب الغسل فرجعوا الى قولهما. كل هذه يذكرها الشواهد لما قال ان الصحابة اجمعوا على قبول خبر واحد وبهذا نقول

لو قد دل الشرع دل الكتاب والسنة والاجماع على قبول خبر واحد - [01:15:39](#)

نعم والدليل على قبول خبر واحد هو والاستقراء ومجموع هذه الاخبار يعني الواحد الفرد من هذه القضايا لا تكفي دليلاً على وجوب خبر الواحد لكن المجموع يفيض القطع بوجوب بوجوب قبول خبر واحد والعمل به - [01:16:09](#)

نعم اليكم الادلة من القرآن احسن الله اليكم ممكناً آما ان يستدل بما امر الله به من وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه جعلكم فاسق بنباً فتبينوا قد يقال اذا تبينا - [01:16:54](#)

نعم خوايا نحن اشتهر رجوع اهل قباء الى خبر واحد في التحول الى الكعبة وروى انس قال كنت اسقي ابا عبيدة وابا طلحة وابي ابن كعب شراباً من فضيحة اذ اثنا اتم فقال ان الخمر قد حرم - [01:17:27](#)

وقال ابو طلحة فقال ابو طلحة يا انس قم الى هذه الجرار فاكسرها فكسرتها سمع وطاعة بلا تردد ولا توقف رضي الله عنهم يعني قصة الذين استداروا في صلاتهم الصحابة في - [01:17:51](#)

فرار الخمر تمثل سرعة طاعتهم لله ورسوله انيقادهم حكم الله ورسوله نعم. ورجع ابن عباس رضي الله عنهم الى حديث ابي سعيد

في الصرف. وابن عمر الى حديث ابني خديجة المخابرة وكان زيد ابن ثابت يرى ان - [01:18:19](#)  
لا تصدر الحائض حتى تطوف. فقال له ابن عباس سل فلانة الانصارية هل امرها النبي صلى الله عليه وسلم بذلك اخبرته فرج عجيب  
يضحك وقال ابن عباس ما اراك الا قد صدقت. والاخبار في هذا اكتر من ان تحصى واتفق - [01:18:45](#)  
عليه عليه ايضا وانما حدث الاختلاف بعدهم فان قيل نعم يا محمد. نعم احسن الله اليكم. اه يقول السائل هل تصح الصلاة خلف من  
يقول ان الله في كل مكان بذاته - [01:19:06](#)

لا الله الا الله ان كان من المتأولين خلف غيره افضل والا فتصح وان كان من المعاندين فلا نعم. السلام عليكم نعم لا لا هذا  
الجواب اللي قلته لك من المتعاونين من مجتهديهم او المقلدين فتصح الصلاة ولا تعد. نعم. ها - [01:19:54](#)  
مسلمه تقول بهذا الا الاتحاد لا لا يقولون اقول نعم اه راجع مذهب الاشاعرة في حقيقة العلو والاستواء يرون ان الله حالي بل  
بعضهم بل بعضهم يقول لا داخل العالم ولا خارجه. نسأل الله - [01:21:06](#)

ايهم اهون ايهها احسن الله اليكم. يقول السائل نسمع عن عن مواضع السلف والمواضع المعاصرة. لكن ان السؤال ماذا عن عن مواضع  
الانبياء المقصود نعم مواضع الانبياء. كان يقصد انه في تقصير في ذكر مواضع الانبياء - [01:21:47](#)  
بعض السلف كلها موروثة عن الانبياء ان كانوا يعرفون بكلام الله وكلام رسوله والمأثور عن الانبياء فمواضع السلف هي موروثة من  
مواضع الانبياء. نعم احسن الله اليكم يقول السائل يقول السائل من الشبكة - [01:22:28](#)

آآ ما رأيكم آآ في في من قال نعم اه ان عددا من علماء الفرق المعاصرة كالشيعة والصوفية والاي洋洋ية يقررون ان صرف الدعاء للميت  
شرك اكبر. وانه لا يجوز الا التوسل بهم - [01:22:54](#)

وعلى هذا فخلافنا هنا معهم في مسألة بدعة خلافية وليس شركية. هذه دعوة باطلة الدعوة باطلة ما ذكر عليها يأتيها بما يزعم  
ان علماءهم يقررونها نعم. احسن الله اليكم - [01:23:19](#)

آآ يقول السائل من الشبكة آآ نعم قال احدهم في بلدي من يقول قل ان الله تعالى في السماء فكانه يقول بطريقه غير مباشرة  
بان الله تعالى محتاج - [01:23:43](#)  
لان يثبت وجوده لعباده. لعباده لشيء من خلقه. فاحتاج الى السماء الله المستعان لا الله الا الله الله اخبرنا بانه في السماء اي في العلو  
واخبرنا انه فوق العرش ومن اضاف الى الله الحاجة فقد اضاف اليه الفقر وهو الغني سبحانه وتعالى بذاته عن كل ما سواه -  
[01:24:03](#)

والواجب الایمان بما اخبر الله به عن نفسه وما اثبتته لنفسه من العلو والاستواء وغير ذلك. ونفي كل ما يتضمنه النقطة في حقه تعالى.  
نعم. احسن الله اليكم آآ يقول السائل ما رأيكم في كتاب التفسير بالمأثور لابن ابي حاتم؟ وهل قراءته تكفي عن تفسير - [01:24:46](#)  
كثير لا كتاب مرجع من مراجع التفسير بالمأثور ولكن لا يعني عن تفسير ابن جرير ولا عن تفسير ابن كثير يمكن نجوم كثير ابن كثير  
يعني عنه لانه آآ يذكر - [01:25:15](#)

كثيراً مما جاء في هذين التفسيرين وغيرهما. كثير من من افضل ما ينبغي التعويل عليك بالتفسير نعم. احسن الله اليكم  
يقول السائل ما الذي يحتاجه طالب العلم ليتخصص في الحديث - [01:25:42](#)

يحتاج الى ان يحفظ المتون ويقرأ في الامهات في الصحيحين والسنن الاربع ويقرأ في مسند الامام احمد صار من من اه ممن اه  
يوصف بانه من اهل الحديث. نعم. احسن الله اليكم يقول. يقول السائل هل التفريق في المضاجع للاولاد - [01:26:09](#)  
الذين بلغوا العاشرة هو فقط بين الذكور والاناث منهم؟ ام ايضا بين اصحاب الجنس الواحد؟ كلهم كلهم فرق بين بين الاولاد الذكور  
والاناث بين الذكور وبين الاناث وبين الذكور والاناث - [01:26:44](#)

لا لا يجعل اثنين منهم في موضع واحد نعم. ويقول وهل يشترط بلوغ كل من الطفليين المفرق بينهما العاشرة؟ ام اددهما المهم انه  
منبره العشر ينوم واحد بس هذا هو - [01:27:06](#)  
في مرقد واحد. نعم. انتهى الصلاة - [01:27:41](#)